هو الله المستعان

الکتاب الثالث من الدروس النحویة

در مدرسه مبارکه مظفریه تبریز بحلیه طبع رسید فی شهر ربیع الثانی ۱۳۱۳

قیمت هر نسخه کتاب با جلد کاغذی دو قران است

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر

ينقسم الفعل الى ماض ومضارع وامر

فالماضي ما يدل على حدوث شئ في زمن مضى قبل التكلم مثل قرأ وعلامته ان يقبل تاء الفاعل كقرأتُ وتاء التانيث الساكنة كقرأتْ (١)

والمضارع ما يدل على حدوث شئ في زمن التكلم او بعده مثل يقرء فهو صالح للحال والاستقبال ما لم توجد قرينة تعيّنه لاحدهما ويعيّنه للحال لام التاكيد نحو ان محمودًا ليقرأ ويعيّنه للاستقبال السين وسوف نحو سيقرأ وسوف يقرأ وعلامته ان يصح وقوعه بعد لم كلم يقرأ ولا بد ان يبدأ بهمزة للمتكلم الواحد او نونٍ له مع

(١) هذه التاء تكون ساكنة اذا وليها متحرك نحو قالت فاطمة فان وليها ساكن كسرت للتخلص من التقاء الساكنين كقالت امرأة العزيز وهكذا كل حرف ساكن صحيح في آخر الكلمة يحرك بالكسر اذا تلاه ساكن آخر نحو خذ الكتاب ولا تهمل المطالعة الا اذا كانت الكلمة الاولى من والثانية ال فانه يفتح نحو من الكتاب الا اذا كانت الكلمة الاولى منتهية بميم الجمع فانه يضم نحو لهم البشرى

غيره او ياءٍ للغائب المذكر وجمع الغائبة او تاءٍ للمخاطب مطلقًا ومفرد الغائبة ومثناها وتسمى هذه الاحرف باحرف المضارعة ويجمعها قولك انيت

والامر ما يطلب به حصول شئ بعد زمن التكلم مثل اقرأ وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب كاذهبنّ

وهناك الفاظ تدل على معاني الافعال ولا تقبل علاماتها ويقال لها اسماء الافعال وهي ثلاثة انواع اسم فعل ماض كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق واسم فعل مضارع كوي بمعنى اتعجب واف بمعنى اتضجر واسم فعل امر كصه بمعنى اسكت وآمين بمعنى استجب

تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد

ينقسم الفعل الى مجردٍ ومزيدٍ (١) فالمجرد ما كانت جميع حروفه اصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة والمزيد ما زيد فيه حرف او اكثر على حروفه الاصلية

(١) علماء اللغة انما يلاحظون في ترتيب الكتب اللغوية الحروف الاصلية للكلمات فاذا اردت ان تعرف من القاموس معنى كلمة استخرج مثلًا تنظر في مادة خرج

والمجرد قسمان ثلاثي كنصر (١) ورباعي كدحرج والمزيد قسمان مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي فمزيد الثلاثي اما ان تكون زيادته بحرف واحد كاكرم او بحرفين كانطلق او بثلاثة كاستغفر (٢) ومزيد الرباعي اما ان تكون زيادته بحرف واحد كتدحرج او بحرفين كاقشعر (٣)

(١) الفعل الثلاثي ياتي على ستة اوزان لان الحرف الثاني منه ان كان مفتوحا في الماضي ففي المضارع يكون اما مفتوحا او مضموما او مكسورا وان كان مكسورا في الماضي ففي المضارع يكون اما مكسورا او مفتوحا ولا يكون مضموما وان كان مضموما في الماضي ففي المضارع يكون مضموما لا غير وامثلتها نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وفرح يفرح وكرم يكرم وحسب يحسب ويعرف كون الفعل من احد هذه الاوزان بالنقل (٢) المزيد بحرف واحد من الثلاثي ياتي على ثلاثة اوزان فيكون كاكرم وقاتل وقدم الاصل كرم وقتل وقدم والمزيد بحرفين ياتي على خمسة اوزان فيكون كتقابل وتقدم وانطلق واجتمع واحمر الاصل قبل وقدم وطلق وجمع وحمر والمزيد بثلاثة احرف ياتي على اربعة اوزان فيكون كاستغفر واغرورق واجلوذ واحمار الاصل غفر وغرق وجلذ وحمر (٣) المزيد بحرف واحد من الرباعي ياتي على وزن واحد فيكون كتدحرج الاصل دحرج والمزيد بحرفين ياتي على وزنين فيكون كافرنقع واقشعر الاصل فرقع وقشعر ومما سبق يعلم ان الفعل باعتبار مادته اربعة

تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد ما يلازم صورة واحدة والمتصرف ما ليس كذلك والاول اما ان يكون ملازما للمضي كعسى وليس او للامرية كهب وتعلم والثاني اما ان يكون ناقص التصرف وهو ما لم تات منه الافعال الثلاثة كبرح وكاد واما تام التصرف وهو ما تاتي منه الافعال الثلاثة كعلم واكرم

ويؤخذ المضارع من الماضي بان يزاد في اوله احد احرف المضارعة مضموما في الرباعي كيدحرج ويحسن مفتوحا في عنيره كيكتب وينطلق ويستغفر ثم ان كان الماضي ثلاثيا يسكن اوله ويحرك ثانيه بضمة او فتحة او كسرة حسب ما يقتضيه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب وان كان غير ثلاثي فاما ان يكون مبدوا بتاء زائدة اولا ففي الحالة الاولى يبقى على هيئته قبل زيادة حرف المضارعة كيتقابل ويتقدم ويتدحرج وفي الحالة الثانية يكسر ما قبل اخره وان كان اوله همزة زائدة تحذف كيدحرج ويكرم ويستغفر ويؤخذ الامر من المضارع بان يحذف منه حرف المضارعة وما بقي فهو الامر ويزاد في اوله همزة ان كان مبدوا بحرف ساكن كتقابل وانصر واكرم واستغفر

انواع ثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي وباعتبار صورته اثنان وعشرون

همزتا الوصل والقطع

الهمزة المزيدة فى ماضى الخماسى والسداسى وامرهما وامر الثلاثى تسمى همزة وصل للتوصل بها الى النطق بالساكن ولذلك تسقط فى درج الكلام نحو انطلق واستغفر وانطلق واستغفر واعلم وكذا الهمزة فى مصادر الافعال الخماسية والسداسية نحو انطلاق واستغفار وفى ابن وابنة وامرئ وامراة واسم واست واثنين واثنتين وايمن وفى أل وما سوى ما ذكر فهمزته تسمى همزة قطع لا تسقط ابدا نحو اكرم الضيف واعط السائل وهمزة الوصل تكون مكسورة الا فى ال وايمن فتفتح والا فى الامر المضموم ما قبل آخره فتضم وهمزة القطع تكون مفتوحة فى الافعال الرباعية (١)

تقسيم الفعل الى صحيح الاخر ومعتل الاخر

ينقسم الفعل الى صحيح الاخر ومعتله فالصحيح الاخر ما ليس

(١) من هذه الضوابط تعلم ان من الخطا قولهم الاسم والابتداء والانطلاق والاستغفار وفلان ابن فلان بقطع الهمزة و قولهم واعل كلمة الحق والايمان ودم وانعم وتفضل وبارك بحذفها وقولهم اعطه حقه واجر صرفه بكسرها

منتهيا بحرف من حروف العلة وهى الالف والواو والياء نحو قرا وفهم ويقرا ويفهم والمعتل الاخر ما كان منتهيا بحرف منها نحو سعى ورضى وسرو ويسعى ويسمو ويرتقى (١)

تقسيم الفعل الى لازم ومتعد

ينقسم الفعل الى لازم ومتعد فاللازم ما لا ينصب المفعول به كخرج وفرح والمتعدى ما ينصبه وهو اربعة اقسام

(١) اذا كان الفعل المعتل الاخر ماضيا واسند لواو الجماعة حذف حرف العلة وبفتح ما قبله ان كان المحذوف الفا ويضم ان كان واوا او ياء فتقول فى نحو سعى سعوا وفى سرو ورضى سروا ورضوا واذا اسند لغير الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله وتقلب الالف واوا او ياء تبعا لاصلها فتقول فى نحو سرو سرونا وفى رضى رضينا وفى غزا ورمى غزونا ورمينا واما ان كان الفعل المعتل الاخر مضارعا واسند لواو الجماعة او ياء المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان المحذوف الفا ويؤتى بحركة مجانسة لواو الجماعة او ياء المخاطبة ان كان المحذوف واوا او ياء فتقول فى يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفى يغزو و يرمى الرجال يغزون ويرمون وتغزين وترمين يا هند واذا اسند لغيرهما لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله وتقلب الالف ياء فتقول فى يغزو ويرمى النساء يغزون ويرمين وفى يسعى النساء يسعين والامر كالمضارع المجزوم

قسمٌ ينصب مفعولاً واحداً وهو كثيرٌ ككتب الدّرس وفهم المسالة

وقسمٌ ينصب مفعولين اصلهما مبتدءٌ وخبرٌ وهو ظنّ وخال وحسب

وزعم وجعل وعدّ وحجا وهب وتفيد الرّجحان ورأى وعلم ووجد

والفى ودرى وتعلّم وتفيد اليقين وصيّر وردّ وترك وتخذ واتّخذ وجعل

ووهب وتفيد التّحويل نحو ظننت المخبر صادقاً وخلت الفجر طالعاً (١)

وقسمٌ ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأً وخبراً كاعطى وسأل ومنح

ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلّم كتاباً ومنحت المجتهد جائزةً

(١) امثلة البقيّة فلا تحسبنّ الله غافلاً عمّا يعمل الظّالمون زعمت الشّمس صغيرة وجعلوا الملائكة الّذين هم عباد الرّحمن انا تاعددتك صديقاً قد كنت احجوا ابا عمرو اخاثقة هبه حجراً فى اليمّ رأيت الله اكبر كلّ شئ فان علمتموهنّ مؤمنات تجدوه عند الله هو خيراً انّهم الفوا اباءهم ضالّين دريتك وفيّا تعلّم شفا النّفس قهر عدوّها صيّرت الدّهن شمعاً رددت الطّين اجرّا وتركنا بعضهم يومئذٍ يموج فى بعض تخذت الصّدق شعاراً اتّخذ الله ابرهيم خليلاً فجعلناه هباءً منثوراً وهبنى الله فداك وهب وتعلّم ملازمان للامريّة ووهب ملازم للمضىّ والباقى متصرّف واعلم انّه قد يسدّ مسدّ المفعولين انّ واسمها وخبرها نحو يحسبون انّهم يحسنون صنعاً

وقسمٌ ينصب ثلاثة مفاعيل وهو ارى واعلم وانبأ ونبّأ واخبر وخبّر

وحدّث نحو يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم

واذا زيد فى اوّل الثّلاثىّ اللّازم همزةٌ (١) او ضعّف ثانيه صار متعدّياً

للواحد كاخرج وفرّح وان كان متعدّياً للواحد صار متعدّياً للاثنين كاقرأ

وفهّم واذا كان متعدّياً للواحد يكون مطاوعه لازماً (٢) ككسرت الحجر

فانكسر ودحرجته فتدحرج وجمعت الفوائد فاجتمعت وان كان متعدّياً

للاثنين يكون مطاوعه متعدّياً للواحد كعلّمته الحساب فتعلّمه (٣)

وقد زعمت انّى تغيّرت بعدها هب انّ السّماء مصحية وقد يحذفان او

احدهما كقول الشّاعر باىّ كتاب ام باية سنّة ترى حبّهم عاراً علىّ وتحسب اى تحسبه عاراً

(١) تنقاس زيادة الهمزة فى اللّازم دون المتعدّى فيقتصر فيه على ما سمع واما التّضعيف فليس بقياسى لا فى اللّازم ولا فى المتعدّى على الصّحيح

(٢) المطاوع هو ما يدلّ على اثر فاعل فعل آخر

(٣) فائدة جميع الافعال الّتى على وزن فعل يفعل ككرم يكرم وشرف يشرف وظرف يظرف لازمة والّتى على وزن فعِل يفعَل تكون لازمة اذا دلّت على لون كحمر وسود او عيب كعمش وجهر او حلية كغيد وهيف او فرح كطرب وفرح او حزن كغضب وحزن او امتلأ كشبع وروى او خلوّ كعطش وصدى وتكون متعدّية اذا لم تدلّ على شئ من ذلك كعلم وفهم وسمع وحفظ

تقسيم الفعل الى مبنى للمعلوم ومبنى للمجهول

ينقسم الفعل الى مبني للمعلوم ومبنى للمجهول فالأول ما ذكر معه فاعله نحو قطع محمود الغصن والثانى ما حذف فاعله وانيب عنه المفعول نحو قُطِعَ الغصنُ والمبنى للمجهول ان كان ماضيًا ضُمّ اوّله وكسر ما قبل اخره كما مثل (١) ويضمّ مع اوّله ثانيه ان كان مبدوًا بتاءٍ زائدةٍ كتُعُلِّم الحِسابُ ويضمّ مع اوّله ثالثه ان كان مبدوًا بهمزة وصلٍ كاستُخرِجَ المَعدِنُ وان كان مضارعًا ضُمّ اوّله وفتح ما قبل اخره (٢) كيُقطَعُ الغصنُ ويُتعَلَّم الحسابُ ويُستخرَجُ المَعدِنُ ولا ياتى المبنى للمجهول من اللازم الّا مع الظرف او الجار والمجرور نحو فُرِحَ بعمرٍو وذُهِبَ معه (٣)

(١) فاذا كان ما قبل اخره الفًا كقال وباع واختار واستمال قلبت الالف ياء وكسر ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستميل ومن اللحن قولهم الرجل اصنا والمبلغ اضنا والمتهم اعلن والكتاب ارسل و فى كل كتاب انزل

(٢) فاذا كان ما قبل اخره واوا او ياء كيقول ويبيع ويستميل قلبت الفا فتقول يقال ويباع ويستمال ومن اللحن قولهم يستعوض والصواب يستعاض واشدّ منه قولهم يعاف من دفع المصاريف والصواب يعفى لانّه من اعفاه يعفيه (٣) فائدة وردت فى اللغة افعال ملازمة للبناء للمجهول منها جُنّ فلان وبُهِتَ الذى كفر وطُلّ دمه اى اهدر واولع باللهو وعنى بالامر بمعنى

اعراب الفعل وبناؤه

الفعلُ عند ما يدخل فى جُمَلٍ مفيدةٍ لا يكون على حالة واحدة فى جميع انواعه بل منه ما يكون اخره ثابتًا لا يتغير بتغير التراكيب و يسمّى مبنيًّا وعدم التغيّر يسمّى بناءً ومنه ما يتغير اخره بتغيّر التراكيب و يسمّى معربًا والتغيّر يسمّى اعرابًا

بيان المبنى من الأفعال

المبنى من الأفعال هو الماضى والأمر والمضارع اذا اتصلت به نون التوكيد خفيفةً او ثقيلةً او نون الاناث

امّا الماضى فبناؤه على الفتح نحو كتبَ ويضمّ اذا اتّصل بواو الجماعة نحو كتبُوا ويُسكّن اذا اتّصل بضمير رفعٍ متحرّكٍ نحو كتبتُ وكتبنا وامّا الأمر فبناؤه على ما يجزم به مضارعه نحو اسمع واسعَ واسمُ

اعتنى وزهى علينا بمعنى تكبّر وحمّ زيد وزكم ووعك وقلج وسقط فى يده اى ندم ورهصت الدابّة اى اصيب حافرها ونفست المرأة و نتجت الناقة وغمّ الهلال واغمى على زيد

وارتقِ واسمعا واسمعوا واسمعي وان اتصل به نون التوكيد بني على الفتح نحو اسمعَنّ (١)

واما المضارع المتصلة بنون التوكيد فبناؤه على الفتح نحو لينبذنّ ولنسفعنّ والمتصلة به نون الاناث بناؤه على السكون نحو والوالدات يرضعن ولاذهنّ

بيان المعرب من الافعال

المعرب من الافعال هو المضارع الخالي من التونين وانواع اعرابه ثلاثة رفع ونصب وجزم

نصب الفعل ومواضعه

الاصل في نصب الفعل ان يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون في الامثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة كيكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين نحو لن يتكلم حتى تصغوا

(١) الماضي لا يؤكد بالنون مطلقا والامر يؤكد بها مطلقا واما المضارع فيجب تاكيده بها اذا كان مثبتا مستقبلا جوابا بالقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو تالله لأكيدنّ اصنامكم ويمتنع اذا كان حالا نحو لأمكث هنا او منفيا نحو تالله لا يذهب العرف او مفصولا نحو ولسوف يعطيك ربك ويجوز في غير ذلك نحو فلا تحسبنّ الله غافلا عما يعمل الظالمون فاما تخافنّ من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

وهو ينصب اذا سبقه احد الاحرف الناصبة وهي انْ ولنْ واذًا وكي نحو وان تصوموا خير لكم لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر اذًا تبلغ القصد لكيلا تأسوا على ما فاتكم

وان حرف مصدري لحلولها مع ما بعدها محل المصدر ومثلها كي ولن لنفي الفعل المستقبل واذًا للجواب والجزاء

وقد تنصب ان وهي محذوفة ويجب حذفها في خمسة مواضع الاول بعد لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كنت لأخلف الوعد ولم تكن لتنقض العهد

الثاني بعد او التي بمعنى الى او الا نحو لأستسهلنّ الصعب او ادرك المنى لأكافئنّه او يهمل

الثالث بعد حتى التي بمعنى الى او لام التعليل نحو كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود احترس حتى تنجو الرابع بعد فاء السببية المسبوقة بنفي نحو لم يجد فيجدّ او بطلب والطلب يشمل الامر والنهي والعرض والحض والتمني والترجي

والاستفهام نحو جودوا فتسودوا الا تعجل فتندم الا تحل بنادينا فنكرم هلا كتبت لاخيك فيحضر

لیت الكواكب تدنو لی فانظمها   عقود مدح فما ارضی لكم كلمی

لعلی ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع هل تصغی فاحدثك

الخامس بعد واو المعية (١) المسبوقة بنفی او طلب على ما تقدم فی فاء السببية نحو لم يامروا بالخير وينسوا انفسهم لا تنه عن خلق وتاتی مثله

ويجوز حذف ان واثباتها بعد لام التعليل نحو حضرت لاسمع او لان اسمع ما لم يقترن الفعل بلا والا وجب اظهارها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

جزم الفعل ومواضعه

الاصل فی الجزم ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون فی الامثلة الخمسة وحذف حرف العلة فی الفعل المعتل الاخر نحو لم يتكلم ولم يصغوا ولم يرض

(١) ای المفيدة ان النفی او الطلب متوجه الى ما قبلها وما بعدها معا فمعنى لا تاكل السمك وتشرب اللبن مثلا النهی عن الجمع بينهما عن كل واحد على حدته

وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهی قسمان

قسم يجزم فعلا واحدا وهو هذه الاحرف لم ولما ولام الامر ولا الناهية نحو الم نشرح لك صدرك اشوقا ولما يمض لی غير ليلة لينفق ذو سعة من سعته لا تقنطوا من رحمة الله ولم لنفی حصول الفعل فی الزمن الماضی (١) ولما مثلها غير ان النفی بها ينسحب على زمن التكلم ولام الامر تجعل المضارع مفيدا للطلب (٢) ولا للنهی عن مضمون ما بعدها

وقسم يجزم فعلين يسمى اولهما فعل الشرط والثانی جوابه وجزاءه وهو هذان الحرفان ان واذ ما وهذه الاسماء من وما ومهما ومتى وايان واين وانى وحيثما وكيفما وای نحو ان ترحم ترحم اذ ما تتق ترتق من يعمل سوءا يجز به ما تفعلوا من خير يعلمه الله

ومهما تكن عند امرئ من خليقة   وان خالها تخفى على الناس تعلم

(١) وتختص بالمضارع ومن اللحن ما يقال لم حصل ولم احد جاء

(٢) حركة هذه اللام الكسر ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم والتسكين اشهر بعد الاولين واكثر ما تدخل اللام على المضارع الغائب ويقل دخولها على المضارع المتكلم والمخاطب نحو ولنحمل خطاياكم وبذلك فلتفرحوا

متى تفعل العمل تبلغ الأمل ايان نؤمنك تأمن غيرنا ايما تكونوا يدرككم الموت انى تذهبا تحدما وحيثما تنزلا تكرما كيفما تكونوا يكن قرناؤكم اى كتاب تقرا تستفد

وان واذ ما لمجرد تعليق الجواب بالشرط ومن للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وايان للزمان واين وانى وحيثما للمكان وكيفما للحال واى تصلح لجميع ما ذكر(١)

(١) وقد يجزم المضارع اذا وقع جوابا للطلب نحو اسكت تسلم واجتهد تتقدم وجزمه بشرط محذوف تقديره ان تسكت تسلم وقد يحذف فعل الشرط بعد ان المدغمة فى لا نحو تكلم بخير والا فاسكت ويحذف جواب الشرط ان سبقه ما هو جواب فى المعنى نحو انت مجازف ان اقدمت فائدة اذا لم يصلح الجواب لان يكون شرطا بان كان جملة اسمية او فعلا دالا على الطلب او مقرونا بما او لن او قد او السين او سوف او فعلا لا يتصرف كعسى وليس وجب اقترانه بالفاء نحو ان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعونى فان توليتم فما سألتكم من اجر وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل ان تسكت فسيقولون ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتين خيرا والى ذلك اشار بعضهم بقوله اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس

رفع الفعل ومواضعه

الأصل فى رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون فى

الأمثلة الخمسة نحو هو يتكلم وهم يسمعون وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو بالراعى تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية

تتمة

اذا كان الفعل معتلا بالألف فلتعذر تحريكها تقدر على آخره الضمة عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلا بالواو او الياء فلاستثقال ضمهما تقدر على آخره الضمة عند الرفع نحو يسمو ويرتقى وذلك طرد القواعد الاعراب

الكلام على الاسم

تقسيم الاسم الى جامد ومشتق

ينقسم الاسم الى جامد ومشتق فالجامد ما لم تلاحظ فيه الوصفية كرجل وعلم والمشتق ما لوحظت فيه كعالم وسديد (١)

تقسيم الجامد

ينقسم الجامد الى قسمين اسم ذات كانسان وسبع وفرس وشجر ونهر واسم معنى كفهم وشجاعة وسير وارتفاع وانخفاض ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو اخذ كلمة من اخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغير في اللفظ (٢)

المصدر

الاصل الذى تصدر منه المشتقات يسمى مصدرا والمصدر الثلاثى

(١) فان الاول يدل على ذات ملحوظ فيها صفة العلم والثانى يدل على معنى ملحوظ فيه صفة السداد كراى سديد بخلاف رجل وعلم فان الاول دال على ذات فقط والثانى على معنى فقط

(٢) مثلا كتب ويكتب واكتب وكاتب ومكتوب ومكتب واكتب كلها ماخوذة من لفظ كتابة مع المناسبة فى المعنى والتغير فى اللفظ كما ترى

اوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع (١) فيكون كنصر وشغل وعلم ودعوى وبشرى وذكرى ورحمة ورؤية ونعمة وفعو ودوار وصهيل والمصدر الرباعى اربعة اوزان فعللة لنحو دحرج وافعال لنحو اكرم وتفعيل لنحو قدم وفعال او مفاعلة لنحو قاتل اما مصدر الخماسى والسداسى فضابطه ان يكون على وزن ماضيه بضم ما قبل اخره ان كان مبدوا بتاء زائدة كتدحرج تدحرجا وبكسر ثالثه وزيادة الف قبل اخره ان كان مبدوا بهمزة وصل كانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا

(١) منها فعلان لكل فعل دل على اضطراب كغليان وجولان وفعال لما دل على امتناع كاباء وحران وفعالة لما دل على حرفة كسياسة ورياضة وفعيل لما دل على سير او صوت كرحيل وذميل (نوع من انواع السير) وصهيل وزئير وفعال لما دل على داء او صوت كصداع وزكام وصراخ ونباح وفعولة او فعالة للفعل اللازم من نحو كرم كسهولة ونباهة وفعل للازم من نحو فرح كطرب وفرح وفعول للازم من غير ما ذكر كقعود وجلوس وفعل للمتعدى كنصر وفهم وجميع هذا باعتبار الغالب والا فالعمدة على السماع

تقسيم المشتق

ينقسم الاسم المشتق الى سبعة انواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الالة واسم التفضيل

اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم مصوغ لما وقع منه الفعل ويصاغ على وزن فاعل ان كان الفعل ثلاثيا كناصر وفاتح (١) وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل اخره كمدحرج ومكرم ومنطلق ومستخرج (٢)

ويحول اسم الفاعل من الثلاثي عند قصد المبالغة الى فعال كشراب او مفعال كمقوال او فعول كصبور او فعيل كعليم او فعل كحذر وتسمى صيغ المبالغة

اسم المفعول

اسم المفعول اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل ويصاغ على وزن

(١) ومن الخطا ما يقال برد مقتل وشراب مهضم وشئ مقبض ونبات مسم وخبر مسر وكلام مغم والصواب قاتل وهاضم وقابض وسام وسار وغام

(٢) ومن الخطا ما يقال اسم الراسل وهذا الامر لاغ لما قبله وغالق الباب وقافله والصواب المرسل وملغ ومغلق ومقفل

مفعول ان كان الفعل ثلاثيا كمنصور ومفتوح وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الاخر كمدحرج ومكرم ومعظم ومستخرج (١)

ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمجرور فلا يقال هو مجتمع ومنطلق وانما يقال مجتمع عنده ومنطلق به *

الصفة المشبهة

الافعال اللازمة التي كفرح يفرح او كرم يكرم تصاغ منها اوصاف لمن قام به الفعل على وجه الثبات تسمى صفات مشبهة وتكون من الاول على ثلاثة اوزان فعل كفرح واشر وافعل كاسود واكحل وفعلان كعطشان وشبعان ومن الثاني على اوزان شتى اشهرها فعيل كشريف وظريف وفعل كشهم وضخم وفعل كحسن وبطل

(١) ومن الخطا قولهم الخطاب المرسول والباب المغلوق او المقفول والعبد المعتوق والماء المغلى والمجلس الملغى وانت ملزوم بفعل كذا والصواب المرسل والمغلق او المقفل والمعتق والمغلى والملغى وملزم

اسما الزمان والمكان

هما اسمان مصوغان لزمان الفعل ومكانه وهما من الثلاثي على وزن مفعَل بفتح العين اذا كان الفعل معتل الاخر او كان ما قبل اخر المضارع مضموما او مفتوحا كمرمى ومنظر ومذهب وعلى مفعِل بكسر العين اذا كان الفعل مبدوا بواو او كان ما قبل اخر المضارع مكسورا كموضع ومجلس ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله نحو مُكرَم ومُعظَّم ومُدحرَج ومُستخرَج (١)

اسم الالة

اسم الالة اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته ويصاغ على وزن مفعل او مفعال او مفعلة كمِبرد ومِقود ومِفتاح ومِنشار ومِكنسة ومِقرعة ومِصفاة (٢)

(١) فائدة كثيرا ما يشتبه اسما الزمان والمكان بمصدر قياسي مبدو بالميم يسمى بالمصدر الميمي وضابطه ان يكون من الثلاثي على وزن مفعل بفتح العين كمنظر ومضرب بمعنى النظر والضرب الا في نحو وعد يعد موعدا فمكسور ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله ايضا فصيغة اسم المفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي من غير الثلاثي واحدة ويتعين المعنى بالقرينة (٢) بكسر الميم فيهن وكثير من الناس يفتحها غلطا فيقولون منبر ومكنسة ومقرعة وقد يضمونها فيقولون مفتاح وهو خطاء ايضا

اسم التفضيل

اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن افعل للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الاخر فيها ولا يصاغ الا من فعل ثلاثي (١) قابل للتفاوت (٢) كافضل واكبر ويجب فيه الافراد والتذكير ان كان نكرة نحو الرجال افضل من النساء وزينب افضل امراة والزينبات افضل فتيات ويجب مطابقته لموصوفه (٣) ان كان معرفا بأل نحو الرجال الافضلون وزينب الفضلى والزينبات الفضليات ويجوز الامران ان اضيف لمعرفة نحو الانبيا افضل الناس او افاضلهم وفاطمة افضل النساء او فضلاهن والزينبات افضل الفتيات او فضلياتهن

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور ما كان اخره الفا لازمة كالهدى والمصطفى والمنقوص ما كان اخره ياء لازمة

(١) اما غير الثلاثي فيدل على التفضيل منه باشد واكثر وما يشبههما فتقول هو اشد استخراجا للدقائق واكثر ابتهاجا بالحقائق

(٢) اما ما لا يقبل التفاوت كفني ومات فلا معنى للتفضيل فيه

(٣) المراد بالموصوف هنا ما يشمل المبتدا لان الخبر صفة في المعنى

مكسورًا ما قبلها كالداعي والمنادي والصحيح ما ليس كذلك كشجرٍ وكتابٍ واذا نكر المقصور حذفت الفه نحو هذا فتىً اتبع هدىً ولم يات باذىً واذا نكر المنقوص حذفت ياؤه رفعًا وجرًا وبقيت في حالة النصب نحو هو هادٍ لكل عاصٍ وارى كانٍ متماديا

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد (١) كمحمد ورجل والمثنى ما دل على اثنين بزيادة الفٍ ونونٍ (٢) او ياءٍ ونونٍ ككتابانِ او كتابينِ والجمع ثلاثة اقسامٍ جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع تكسير فجمع المذكر السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واوٍ ونونٍ او ياءٍ ونونٍ نحو مؤمنون او مؤمنين وجمع المؤنث السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الفٍ وتاءٍ كزينبات و قائمات وجمع التكسير ما دل على اكثر من اثنين بتغير صورة مفرده كرجال وعرائس

وكيفية التثنية ان تزيد الالف والنون او الياء والنون على المفرد

(١) اى بالنسبة للمثناه وجمعه فنحو قوم مفرد بالنسبة لقومين واقوام وبعضهم يعرف المفرد هنا بانه ما ليس مثنى ولا مجموعًا ولا ملحقًا بهما ولا من الاسما الخمسة

(٢) واما تثنية ثلث على ثلثاى فخطاء والصواب ثلثان او ثلثين

بدون تغيير فيه فتقول في رجل وامرأة وظبيٍ وهادٍ رجلان وامرأتان وظبيان وهاديان

لكن اذا كان مقصورًا تقلب الفه ياءً ان كانت رابعةً فصاعدًا وترد الى اصلها ان كانت ثالثةً فتقول في دعوىً ومصطفىً و مستقصىً دعويان ومصطفيانِ ومستقصيان وفي فتىً وعصا فتيانِ وعصوانِ واذا كان مختومًا بالف التانيث الممدودة تقلب همزته واوًا فتقول في صحراءَ وسوداءَ صحراوانِ وسوداوانِ ويلحق بالمثنى اثنانِ واثنتان وثنتانِ وكلا وكلتا (١) مضافين للضمير (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم ان تزيد الواو والنون او الياء و النون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في محمد ومرسل محمدون ومرسلون ومحمدين ومرسلين لكن اذا كان منقوصًا تحذف ياؤه (٣) ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة فتقول في هادٍ

(١) انما اعتبرت هذه الكلمات ملحقات لانه لا مفرد لها من لفظها

(٢) فاذا اضيفتا لاسم ظاهر لزمها الالف واعربا اعراب المقصور نحو كلتا الجنتين اتت اكلها

(٣) يؤخذ من هذا ومما سبق ان ياء المنقوص تثبت في التثنية وتحذف في الجمع ومن الخطا اثباتها فيه كقولهم خرجوا غير راضيين وصاروا عاصيين

هادون وهادين واذا كان مقصورًا تحذف الفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلًا على الألف فتقول في مصطفى مصطفون ومصطفين ولا يجمع هذا الجمع الّا اعلام الذكور العقلاء او اوصافهم بشرط الخلوّ من التاء (١) ويلحق بجمع المذكر السالم اولو وعشرون واخواتها وبنون وارضون وسنون واهلون ووابلون (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ان تزيد الألف والتاء على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في زينب زينبات لكن اذا كان مختومًا بتاء التانيث تحذف التاء فتقول في فاطمة فاطمات واذا كان مختومًا بالف التانيث مقصورةً او ممدودة تعامل معاملتها في التثنية فتقول في حبلى ورحىً وعصًا حبليات ورحيات وعصوات وفي صحراء صحراوات واذا كان مثل دعد وسجدة يفتح الحرف الثاني فتقول دعدات وسجدات

(١) فلا يقال النقود المصروفين والافادات الواردين والنساء المسافرين ونحوها ممّا هو شائع ولابدّ في العلم ان يكون خاليًا من التركيب وفي الصفة ان تكون قابلة لتاء التانيث ودالّة على التفضيل

(٢) لانّ اولي وعشرين واخواتها الى التسعين لا مفرد لها من لفظها ولانّ بنين وارضين وسنين واهلين ووابلين ليس مفردها علمًا ولا صفة لعاقل

ولا يجمع هذا الجمع الّا اعلام الاناث كمريم واوصاف غير العقلاء المذكرة كشامخ وصف جبل وما ختم بالتاء كفاطمة وما ختم بالف التانيث مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وكل خماسيّ لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمّام واصطبل وما صغّر كدريهم وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع كسموات وامّهات وسجلّات وجمع التكسير له اوزان كثيرة المدار في معرفة اكثرها على النقل فيكون كانفس واقلام واعمدة وفتية وصفر وكتب وصور وقطع وهداة وسحرة وركّع ومرضى وفيلة وعذّال وجبال وقلوب ونبهاء وغلمان وانبياء وقضبان

ومن جموع التكسير صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة وسطها ساكن كجواهر ومصابيح (١)

تقسيم الاسم الى مذكّر ومؤنّث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنّث فالمذكر ما دلّ على ذكر كرجل

(١) ومنه موادّ ودوابّ وعوامّ وخواصّ ونحوها اذ الحرف المشدّد في الحقيقة حرفان

وفاصل والمؤنث مادل على أنثى كامرأة وفاضلة وعلامة التأنيث تاء (١) متحركة كعائشة او الف مقصورة كسلمى او الف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا كزينب ومريم وقد توجد العلامة في المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة وزكرياء وقد يعامل بعض الأسماء معاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية (٢) كالشمس والحرب والمدار في هذا على النقل وكما تكون التاء للتأنيث تكون للوحدة (٣) كعنبة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كعلامة

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين كانسان وقلم والمعرفة ما يفهم منه معين وهي سبعة انواع الضمير والعلم

(١) وتكون في الوصف مميزة المؤنث من المذكر كقائم وقائمة ومنطلق ومنطلقة وممدوح وممدوحة ومرتفع ومرتفعة وحسن وحسنة وجميل وجميلة (٢) فيعود عليها ضمير المؤنث كالدار دخلتها ويشار اليها باشارة المؤنث كهذه الشمس ويؤنث لها الفعل كقامت الحرب

(٣) اي تدل على ان ما دخلت عليه واحد وما تجرد منها يدل على الجنس كقمحة وقمح وشعرة وشعر وورقة وورق

واسم الاشارة واسم الموصول والمحلى بأل والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

الضمير

الضمير ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب كانا وانت وهو وينقسم الى قسمين بارز ومستتر فالبارز ما له صورة في اللفظ كتاء فهمت والمستتر ما ليست له صورة في اللفظ كالضمير الملحوظ في نحو فهم وينقسم البارز الى منفصل ومتصل فالمنفصل ما كان ظاهر الاستقلال في النطق كانا ونحن والمتصل ما كان كانه جزء من الكلمة السابقة كفهمت وفهمنا وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الاعراب الى قسمين ما يختص بالرفع وهو انا وانت وهو وفروعهن (١) وما يختص بالنصب وهو اياي واياك واياه وفروعهن (٢) وينقسم المتصل بحسب اعرابه المحلي ايضا الى ثلاثة اقسام ما يختص بالرفع وهو خمسة التاء (٣) كقمت والالف كقاما والواو

(١) فرع انا نحن وفرع انت انتِ انتما انتم انتن وفرع هو هي هما هم هن (٢) فرع اياي ايانا وفرع اياك اياكِ اياكما اياكم اياكن وفرع اياه اياها اياهما اياهم اياهن

(٣) سواء كانت مجردة كقمت وقمتِ وقمتُ او متصلة بما كقمتما او بالميم كقمتم او بالنون المشددة كقمتن

كفاموا والنّون كقمنَ والياء كقومي وماهو مشتركٌ بين النّصب والجرّ وهو ثلاثةٌ ياءُ المتكلّم نحو ربّي اكرمني وكاف المخاطب (١) نحو ما ودّعك ربّك وهاء الغائب (٢) نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وماهو مشتركٌ بين الرّفع والنّصب والجرّ وهو نا نحو ربّنا انّنا سمعنا و المستتر ينقسم الى مستترٍ جوازًا ومستترٍ وجوبًا فالأول ما يلحظ في فعل الغائب او الغائبة او الصّفات او اسم الفعل الماضي كعليّ فهم وهندٌ فهمت وبكرٌ فاهمٌ والكتاب مفهومٌ وخطّه حسن وشتّان والثّاني ما يلحظ فيما عدا ذلك كافهم وتفهم يا احمد وافهم ونفهم ولا يكون الضّمير المستتر الّا في محلّ رفع

(١) سواء كانت مجرّدة كاكرمك واكرمك او متّصلة بما كاكرمكما او بالميم كاكرمكم او بالنّون المشدّدة كاكرمكنّ

(٢) سواء كانت مجرّدة كاكرمه او متّصلة بالألف كاكرمها او بما كاكرمهما او بالميم كاكرمهم او بالنّون المشدّدة كاكرمهنّ

فائدتان الأولى الكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداهما والهاء تفتح للغائبة وتضم لغيرها الّا اذا سبقها كسرة او ياء ساكنة فتكسر الثّانية ضمائر التكلّم والخطاب تختصّ بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم الّا الواو وهم فتختصان بالعقلاء من الذكور فلا يجوز ان يقال الكتب رجعوا لأصحابهم والنّساء يشفقون على اولادهم بل يقال الكتب رجعت لأصحابها او رجعن لأصحابهنّ والنّساء يشفقن على اولادهنّ

العلم

العلم اسمٌ وضع لمسمّى معيّنٍ بدون احتياج الى قرينة كاحمد وسعاد وبغداد والعراق

وينقسم الى ثلاثة اقسام اسمٍ وكنيةٍ ولقبٍ فالكنية كلّ مركّبٍ اضافيّ صدره ابٌ اوامٌّ كابي بكر وامّ عمرو واللقب كلّ ما اشعر برفعةٍ او ضعةٍ كالرّشيد والجاحظ والاسم ما عداهما كهرون وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم كهرون الرّشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

اسم الاشارة

اسم الاشارة اسمٌ وضع لمسمّى معيّنٍ بواسطة اشارة حسّيّةٍ والفاظه ذا للواحد وذي وذه وتي وته للواحدة وذان اوذين للاثنين وتان اوتين للاثنتين واولاء للجمع مطلقا وكثيرًا ما تسبقها ها التّنبيه فيقال هذا وهذي وهذه وهلمّ جرًّا وقد تلحق ذا وتي الكاف (١)

(١) هذه الكاف حرف خطاب وتتصرّف تصرّف الكاف الاسميّة فتقول ذلكَ وذلكِ وذلكما وذلكم وذلكنّ نظرا للمخاطب ويجوز الجمع بين الكاف وحدها وها فيقال هذاك وهاتيك بخلاف الكاف المصحوبة باللّام فلا يقال هذالك

وحدها او مع اللام فيقال ذالك وتيك وذلك وتلك وتلحق تين و تين واولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك

الموصول

الموصول اسم وضع لمسمى معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة والفاظه الذى للواحد والتى للواحدة واللذان او اللذين للاثنين واللتان او اللتين للاثنتين والذين والالى لجماعة الذكور العقلاء واللاتى واللائى لجماعة الاناث ومن وما للجميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره ولابد من اشتمال الصلة على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدا تقول اكرم الذى علمك والتى علمتك واللذين علماك واللتين علمتاك والذين علموك واللاتى علمنك ومن علمك او علمتك واحفظ ما تعلمته وهكذا

المحلى بال

المحلى بال هو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو السيف والقلم ولا تدخل ال على الاعلام الا سماعا كالفضل والنعمان والحرث والعباس

المعرف بالاضافة

المعرف بالاضافة هو اسم اضيف الى واحد من المعارف السابقة فاكتسب التعريف نحو قلمك وقلم محمود وقلم ذلك وقلم الذى كتب وقلم المعلم

المعرف بالنداء

المعرف بالنداء هو منادى قصد تعيينه فاكتسب التعريف كيا رجل ويا غلام

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منون وغير منون فالمنون ما لحق اخره التنوين وهو نون ساكنة تحذف خطا وتثبت لفظا فى غير الوقف كرجل وغير المنون ما لم يلحق اخره التنوين كالرجل

ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مؤنثا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميا (٢) كادريس وبطليموس او مركبا مزجيا كحضرموت وبختنصر او مزيدا فيه الف ونون كعثمان وسليمان او موازنا

(١) لكن يجوز التنوين فى الثلاثى الساكن الوسط كدعد وهند

(٢) لكن يجب التنوين فى الثلاثى الساكن الوسط كنوح ولوط وشيث وهود

للفعل(١) كأحمد يزيد ومعدولاً به (٢) عن لفظ آخر كعمر وزفر ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان (٣) كعطشان او على وزن افعل كأفضل او معدولاً بها عن لفظ آخر كمثنى وثلاث وأخر (٤) ولا يلحق الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة او الممدودة كحبلى

(١) بان يكون على وزن يختص بالفعل او يغلب فيه او يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم فمثال الاول دئل اسم قبيلة وشمّر اسم فرس فان وزني فعِل وفعّل خاصان بالفعل كنصر وقدّم ووجودهما في الاسماء نادر ومثال الثاني اربل واسنا وادفو اسماء بلاد فان اوزانها في الفعل اكثر منها في الاسم كاضرب واذهب وانصر ومثال الثالث احمد وسنوقد اسم بلد ويزيد وتدمر اسم بلد فان الالف والنون والياء والتاء تدل في الفعل على التكلم والغيبة والخطاب ولا تدل على معنى في الاسم ومن هذا يعلم ان نحو حسن وجعفر وصالح ومضر (٢) لما وجد النحاة الاعلام التي على وزن فعل غير منونة وليس فيها الا العلمية وهي لا تكفي في المنع من الصرف قدّروا انها معدولة عن وزن فاعل لان صيغة فعل عهد فيها التحويل عن فاعل كغدر وفسق بمعنى غادر وفاسق (٣) يشترط في وزن فعلان الا يؤنث بالتاء فان أنث بها نون ولم يسمع التأنيث بها الا في اربع عشرة كلمة وهي اليان وحبلان وخمصان ودخنان وسخنان وسيفان وصحيان وصوجان وعلان وقشوان ومصان وموتان وندمان ونصران وما عدا ذلك فمؤنثه على وزن فعلى كغضبان وغضبى وسكران وسكرى وعلى هذا فلا يصح ان يقال عطشانة وسكرانة وغضبانة ونحوها (٤) يقال أحاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث وهكذا الى عشار ومعشر فيقول جاء القوم رباع اي اربعة اربعة وذهبوا خماس اي خمسة خمسة ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوتاً او احوالاً او اخباراً

وحسناء ولا صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير ويسمى كل نوع من هذه الانواع الاثنى عشر ممنوعاً من الصرف

اعراب الاسم وبناؤه

الاسم عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنياً ومنه ما يكون معرباً كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

الضمائر واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط واسماء الافعال مبنية وقد سبق الكلام عليها وكذا الاعداد من احد عشر الى تسعة عشر سوى اثنا عشر واسماء الاستفهام وهي من وما ومتى وايان واين وكيف وانى وكم(١) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايان تخرج واين تذهب وكيف تصل وانى تقف وبكم اشتريت هذا

بيان المعرب من الاسماء

كل الاسماء معربة الا الفاظاً محصورة سبق شرحها وانواع اعرابها

(١) يذكر في الاسماء الموصولة وفي اسماء الشرط وفي اسماء الاستفهام كلمة اي نحو احترم ايهم هو اكبر سناً واي كتاب تقرأ تستفد واي فن تتعلم وهي في جميع هذه الاحوال معربة ولذلك ضربنا عن ذكرها صفحاً وقد تبين مما ذكر ان من وما ومتى وايان واين وانى وكيف واي مشتركة بين جملة معان

ثلاثةٌ رفعٌ ونصبٌ وجرٌّ ولكلّ نوعٍ مواضعُ معيّنةٌ لا يصحّ وقوعه في غيرها

رفع الاسم ومواضعه

الأصلُ في رفع الاسم ان يكون بضمّةٍ وينوبُ عنها الفٌ في المثنّى وواوٌ في جمع المذكّر السالم والاسماء الخمسة وهي أبٌ وأخٌ وحمٌ وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلّم (١) نحو قال الامام وصاحباه ويفلح عنهم الراوون وذو الفضل

ويُرفع الاسم اذا كان فاعلاً او نائبَ فاعلٍ او مبتدأ او خبراً او اسماً لكان واخواتها او خبراً لانّ واخواتها

الفاعل

الفاعل اسمٌ تقدّمه فعلٌ مبنيّ للمعلوم او شبهه (٢) ودلّ على من فعل نحو فاز السابقُ فرسُهُ ويكون ظاهراً او ضميراً مذكّراً ومؤنّثاً مفرداً ومثنّى وجمعاً

(١) امّا ما لم يضف منها فانّه يعرب على الأصل نحو انت اخٌ واخترتك اخاً ولا تثق الّا باخ صادق وكذلك ما اضيف لياء المتكلّم غير انّ اعرابه يكون بحركات مقدّرة كما سيأتي

(٢) كاسم الفاعل والصفة المشبّهة والمصدر

فاذا كان مؤنّثاً انّث فعله بتاءٍ ساكنةٍ في آخر الماضي وبتاء المضارعة في اوّل المضارع نحو سافرتْ زينبُ وتسافرُ دعدُ والشجرةُ اثمرت او تُثمرُ

ويجوز ترك التانيث ان كان منفصلاً عن الفعل او ظاهراً مجازيّ التانيث او جمع تكسيرٍ مطلقاً نحو سافرتْ او سافر اليوم دعد واثمرت او اثمر الشجرة وجاءت او جاء الغلمان او الجواري

واذا كان مثنّى او جمعاً يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو اقتتلتْ طائفتان وفاز الثابتون

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسمٌ تقدّمه فعلٌ مبنيٌّ للمجهول او شبهه (١) وحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه نحو اُكرِمَ الرجلُ المحمودُ فعلُه وهو كالفاعل في احكامه السابقة

وهو في الأصل مفعولٌ به وقد يكون ظرفاً او مصدراً او جارّاً ومجروراً نحو سُهِرَتِ الليلةُ وكُتِبَتْ كتابةٌ حسنةٌ ونُظِرَ في الامر

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو قرشيّ جدّه

وإذا تعدد المفعول به أنيب الأول نحو أُعطِيَ السائل درهمًا ووُجِدَ الخبر صحيحًا وأُعلِمَ المستفهمُ الأمرَ واقعًا

وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله أو نائب فاعله جملةً فعلية

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملةٌ مفيدةٌ نحو السابق فائزٌ ويتميزان بكون الأول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به وتسمى الجملة المركبة منهما جملةً اسمية

والخبر يكون مطابقًا للمبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع مع التذكير أو التأنيث فتقول السابقُ فائزٌ والسابقان فائزان والسابقون فائزون والسابقة فائزةٌ والسابقتان فائزتان والسابقاتُ فائزات ويقع الخبر جملةً نحو الحِلمُ يسمو صاحبه والغضبُ أخوه ندمٌ ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدأ كما رأيت ويقع ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا (١) نحو العفو عند المقدرة والعلمُ في الصدور ويعدد

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الظرف أو الجار والمجرور فتكون أقسام الخبر حينئذ ثلاثة مفرد وجملة وشبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فإن قدرته كائنًا كان من قبيل الخبر المفرد وإن قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

الخبر نحو هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتدأ فاعلًا أو نائب فاعلٍ سادًّا مسدَّ الخبر فيستغنى به عنه إذا كان المبتدأ وصفًا مسبوقًا بنفيٍ أو استفهام نحو أقائمٌ أخواكَ وما مخذولٌ تابعوك

اسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر كان فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها نحو كان عليٌّ مسافرًا ومثل كان (١) أصبحَ وأضحى وظلَّ وأمسى وبات ومازال ومابرح ومانفك ومافتئ ومادام وصار وليس (٢) نحو أصبح عليّ مسافرًا وأضحى عليٌّ مسافرًا وهلم جرًّا

وكان لمطلق التوقيت وأصبح للتوقيت بالصبح وأضحى للتوقيت بالضحى وأمسى للتوقيت بالمساء وظلّ للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت

(١) كان وأخواتها تسمى أفعالًا ناقصة لأنه لا يتم بها مع مرفوعها كلام وقد تجيء تامة فتكتفي بالمرفوع ويعرب فاعلًا نحو وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والأرض غير أن ليس وفتئ وزال لا تكون إلا ناقصة

(٢) وكثيرًا ما تزاد الباء في خبر ليس نحو أليس الله بكاف عبده

بالليل وصار للتحول وما زال وما برح وما انفك وما فتئ للاستمرار وما دام لبيان المدة وليس للنفي

وغير الماضي من هذه الأفعال يعمل عمله نحو يكون علي مسافرا وكن مقيما ولا يرد لأفعال الاستمرار امر ولا مصدر ولا لليس ودام غير الماضي

وتدخل على المبتدإ والخبر انّ فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو انّ عليا مسافر ومثل انّ انّ وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ ولا نحو علمت انّ عليا مسافر وكانّ عليا مسافر وهلم جرا

وانّ وانّ للتوكيد وكانّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت للتمني ولعلّ للترقب ولا لنفي الجنس

وتفتح انّ اذا حلت محل المفرد كما اذا وقعت في موضع الفاعل نحو يسرني انك مجتهد او نائب الفاعل نحو اوحي اليّ انه استمع نفر او المفعول به نحو اود انك مخلص او بعد الجار نحو اعطيته لأنه مستحق

وتكسر اذا حلت محل الجملة كما اذا وقعت في الابتداء نحو انا فتحنا لك او بعد الا نحو الا انّ اولياء الله لا خوف عليهم او

حكيت بالقول نحو قال اني عبد الله او وقعت صدر الجملة الحالية نحو قهر على الأعداء وانه منفرد

ويجوز كل من الفتح والكسر اذا صح الاعتباران كما اذا وقعت بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط نحو من يستقم فانه منجح (١) او بعد اذا الفجائية نحو ظننته غائبا اذا انه حاضر (٢) او بعد حيث واذ (٣) نحو اقمت حيث انه مقيم او اذ انه مقيم غير انه عند الفتح يجب تقدير الخبر

نصب الاسم ومواضعه

الأصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الف في الأسماء الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثنى وجمع المذكر السالم نحو احترم امك واباك وعماتك واخويك والأقربين وينصب

(١) بفتح الهمزة وكسرها فالفتح على انها مع ما بعدها في تاويل مصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فنجاحه حاصل والكسر على انّ ما بعد الفاء جملة مستقلة اي فهو منجح

(٢) التقدير على الفتح اذا حضوره حاصل وعلى الكسر اذا هو حاضر

(٣) التقدير على الفتح حيث اقامته حاصلة او اذ اقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم او اذ هو مقيم وجواز الفتح والكسر بعد حيث واذ هو المختار وهو مذهب الكسائي واعتمده ابن الحاجب والصبان وغيرهما

الأسم اذا كان مفعولاً به (١) او مفعولاً مطلقا او مفعولاً لاجله او مفعولا فيه او مفعولاً معه او مستثنىً بإلّا او حالاً او تمييزا او منادى او خبرا لكان واخواتها او اسماً لانّ واخواتها

المفعول به

المفعول به اسمٌ دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تتغيّر لأجله صورة الفعل نحو يحبّ الله المتقن عمله ويكون ظاهرا كما مثّل و ضميرا متصلاً نحو ارشدني العلم وارشدك وارشده ومنفصلا نحو ما ارشد الا اياي واياك واياه

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيره عنه فتقول بنى البيت ابرهيم وبنى ابرهيم البيت ما لم يكن احدهما ضميرا متصلاً او محصورا فيجب تقديمه نحو قرأت الكتاب وما فهمه حسنٌ الا نصفه واكرمني الأمير وما اخذ الكتاب الا بكرٌ

(١) من المفعول به المنصوب في تراكيب الأغراء والتحذير والأختصاص نحو الأجتهاد الأجتهاد المروّة والنجدة اى الزم الأجتهاد والزم المروّة ونحو الكسل الكسل اياك والكسل اى احذر الكسل وباعد نفسك من الكسل والكسل منك ونحو نحن العرب نقري الضيف اى اخصّ العرب ومن الخطأ ما يقال نحن الموقعون على هذا نلتمس كذا والصواب الموقعين لنصبه على الأختصاص

كما يجب تقديم الفاعل عند الالتباس نحو ضرب اخي فتاك وتقدّم المفعول به على الفعل جائزٌ بخلاف الفاعل ونائبه

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدرٌ يذكر بعد فعلٍ من لفظه لتأكيده او لبيان نوعه او عدده نحو كلّم الله موسى تكليما فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر فدكّتا دكّةً واحدة

وينوب عن المصدر مرادفه كفرح جذلاً وصفته نحو اذكروا الله كثيرا والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فانّي اعذّبه عذابا لا اعذّبه احدا وما يدلّ على نوعه كرجع القهقرى او على عدده كدقّت الساعة مرّتين او على آلته كضربته سوطا ولفظ كلٍّ او بعضٍ نحو فلا تميلوا كلّ الميل وتأثّر بعض التأثّر

وقد يحذف فعله نحو صبرا على الشدائد لا توانيا وقد جدّ قرناؤك حمدا وشكرا لا كفرا عجبا لك انا ناصحٌ لك صدقا

المفعول لأجله

المفعول لأجله اسمٌ يذكر لبيان سبب الفعل نحو لا تقتلوا اولادكم

خشية املاقٍ وهو امّا مجرّدٌ من ال والاضافة او مقرون بال او مضافٌ فان كان الاوّل فالأكثر نصبه نحو زيّنت المدينة اكرامًا للقادِمِ ويجرّ على قلّةٍ نحو من امّكم لرغبة فيكم جبر وان كان الثانى فالأكثر جرّه بالحرف نحو اصفح عنه للشفقة به وينصب على قلّةٍ نحو لا اقعدُ الجُبنَ عن الهيجاءِ وان كان الثالث جاز فيه الأمران على السّواء نحو تصدّقتُ ابتغاء مرضاة الله او لأبتغاءِ مرضاته

ولا بدّ لجواز النّصب ان يكون مصدرًا قلبيًّا متحدًا مع الفعل فى الوقت والفاعل فان فقد شرطٌ من هٰذه الشّروط وجب جرّه بحرف الجرّ نحو ذهب للمال وجلس للكتابة وسافر للعلم وجِدْ لى لأشفاقى عليه

المفعول فيه

المفعول فيه اسمٌ يذكر لبيان زمن الفعل ومكانه نحو سافر ليلًا ومشى ميلًا ويُسمّى الأوّل ظرف زمانٍ والثانى ظرف مكانٍ وكل اسماءِ الزمان صالحةٌ للنصب على الظرفيّة ولا يصلح من اسماء المكان الّا المبهمات كاسماءِ الجهات السّتّ وهى فوق وتحت ويمين وشمال

وامام وخلف وكاسماء المقادير نحو سار ميلًا او فرسخًا او بريدًا وكاسم المكان الّذى سبق شرحه فى المشتقّات نحو جلس مجلس الخطيب بخلاف المختصّ كالدّار والمسجد فلا ينصب على الظّرفيّة بل يجرّ بفى تقول جلست فى الدّار وصلّيت فى المسجد

وما يُستعمل ظرفًا وغير ظرفٍ من اسماء الزّمان او المكان يسمّى متصرّفًا نحو يوم وليلة وميل وفرسخ اذ يقال يومك يوم مبارك والميل ثلث الفرسخ والفرسخ ربع البريد وما يلازم الظّرفيّة فقط او الظّرفيّة وشبهها وهو الجرّ بمن يسمّى غير متصرّف نحو قطّ وعوض (۱) وبينا وبينما (۲) ونحو قبل وبعد ولدُن وعند (۳)

(۱) قطّ ظرف لاستغراق الزّمن الماضى نحو ما فعلته قطّ وعوض لاستغراق الزّمن المستقبل نحو لا افعله عوض ولا يستعملان الّا بعد نفى كما رأيت (۲) يقال بينا او بينما انا جالس حضر فلان الأصل حضر فلان بين اثناء زمن جلوسى فالألف زائدة وكذا ما

(۳) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفًا للأعيان والمعانى وللغائب والحاضر ولدن لا تستعمل الّا للأعيان الحاضرة تقول هٰذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى صواب وتقول عندى مال وان كان غائبًا ولا تقول لدنى مال الّا اذا كان حاضرا

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كاترك المغتر والمدهر وانما يتعين نصب الاسم على انه مفعول معه اذا لم يصح عطفه على ما قبله كاذهب والشارع الجديد فان صح العطف جاز الامران كسار الأمير والجند ويتعين العطف بعد ما لا يتأتى وقوعه الا من متعدد كاقتتل زيد وعمرو.

المستثنى بالا

المستثنى بالا اسم يذكر بعدها مخالفا في الحكم لما قبلها نحو لكل داء دواء الا الموت وانما يجب نصبه اذا كان الكلام تاما موجبا بان ذكر المستثنى منه ولم يتقدمه نفي كما مثل فان كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء واتباعه على البدلية تقول لا تظهر الكواكب نهارا الا النيرين او الا النيران وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه ما قبله في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو لا يقع في السوء الا فاعله لا اتبع الا الحق لا يحيق المكر السيئ الا باهله ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا

وقد يستثنى بغير وسوى فيجر ما بعدهما بالاضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد الا تقول لكل داء دواء غير الموت لا تظهر الكواكب نهارا غير النيرين او غير النيرين لا يقع في السوء غير فاعله لا اتبع غير الحق لا يحيق المكر السيئ بغير اهله وقد يستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجر ما بعدها على انها احرف جر او ينصب مفعولا به على انها افعال نحو قام الرجال عدا واحد او واحدا فان سبقت بما تعين النصب نحو

الا كل شئ ما خلا الله باطل

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل او المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم صادقا وانقل الخبر صحيحا والاصل في الحال ان تكون نكرة مشتقة ووقوعها معرفة قليل نحو امنت بالله وحده وتقع جامدة اذا دلت على تشبيه نحو كر علي اسدا او على مفاعلة (١)

(١) المفاعلة وقوع الفعل من جانبين كضاربت فلانا مضاربة اي ضربته

نحو بعتُهُ يدًا بيدٍ او على ترتيبٍ نحو ادخلوا رجلًا رجلًا او على سعرٍ نحو بعتُ الشئ رِطلًا بدرهم او كانت موصوفة نحو انّا انزلناه قرانًا عربيًّا

وتقع الحال جملة ولا بدّ من اشتمالها على رابط وهو امّا الواو فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن عُصْبَةٌ او الضّمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدوّا وهما معًا نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف

وتقع ظرفًا او جارًّا ومجرورًا نحو رايت الهلال بين السّحاب وابصرت شعاعه في الماء وتتعدّد الحال نحو رجع موسى الى قومه غضبانَ اَسِفًا

التّمييز

التّمييز اسمٌ يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لأن يراد به اشياء كثيرة والمميّز امّا ملفوظ او ملحوظ فالاوّل كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت رطلا مسكًا وصاعًا تمرًا

وضربني وقولنا بعته يدًا بيد معناه بعته متقابضين ومثله كلّمته فاه الى في اى متشافهين

وقصبةً ارضًا وعشرين كتابًا والثّاني ما يفهم من الجملة في نحو طاب محمّدٌ نفسًا(١) وفجّرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالًا واعزّ نفرا ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة ان يجرّ بالاضافة او بمن تقول اشتريت رطل مسك او رطلا من مسك وصاع تمرٍ او صاعًا من تمرٍ وقصبة ارض او قصبة من ارض امّا تمييز العدد(٢) فيجب جرّه جمعًا مع الثّلاثة والعشرة وما بينهما ومفردًا مع المائة والالف

(١) اذ التّقدير طاب شئ من الاشيا المنسوبة لمحمّد يحتمل ان يكون اصله او كلامه او نفسه مثلا فبذكر التّمييز يتعيّن المراد

(٢) الفاظ العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس المعدود في التّذكير والتّانيث سؤا كانت مفردة كسبع ليالٍ وثمانية ايّام او مركّبة كخمسة عشر قلما وستّ عشرة ورقة او معطوفا عليها كثلاثة وعشرين يومًا واربع وعشرين ساعة وامّا واحد واثنان فهما على وفق المعدود في الاحوال الثّلاثة تقول في المذكّر واحد واحد عشر واحد وثلاثون واثنان واثنا عشر واثنان وثلاثون وفي المؤنّث واحدة واحدى عشرة واحدى وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلاثون وامّا مائة والف فلا يتغيّر لفظهما في التّذكير والتّانيث وكذلك الفاظ العقود كعشرين وثلاثين الا عشرة فانّها تكون على عكس معدودها ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة وعلى وفقه ان كانت مركّبة كخمسة عشر رجلا وخمس عشرة امرأة

ونصبه مفرداً مع احد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما تقول اخذت خمس تفاحات ومائة رمانة والف سفرجلة واحد عشر غصناً وخمساً وعشرين ريحانةً

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد ياء استلفاتاً لمدلوله كيا عبد الله ومثل يا ايا وهيا واى والهمزة

وهو اما مضاف لاسم بعده كما مثّل او شبيه بالمضاف كيا ساعياً في الخير او نكرة غير مقصودة كيا مغترّاً دع الغرور

فان كان نكرة مقصودة او علماً مفرداً وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف بني على ما يرفع به نحو يا استاذ ويا فتيان ويا منصفون ويا ابرهيم ويا ابرهيمان ويا ابرهيمون

واذا اريد نداء ما فيه ال اتى قبله ايها للمذكر وايتها للمؤنث او باسم الاشارة (١) نحو يا ايها الانسان ما غرك يا ايتها النفس المطمئنة يا هذا

(١) ويقال في الاعراب انّ ايّ او ايّة او اسم الاشارة منادى وها حرف تنبيه وما فيه ال بدل من المنادى

الانسان يا هاته النفس الا مع الله نحو يا الله والاكثر معه حذف حرف النداء وتعويضه بميم مشددة فيقال اللهمّ

خبر كان واخواتها واسم انّ واخواتها

خبر كان واخواتها واسم انّ واخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات غير انّ اسم لا (١) لا يعرب الا اذا كان مضافاً او شبيهاً بالمضاف نحو لا ناصرَ حقٍّ مخذولٌ ولا كريماً عنصرُهُ سفيهٌ اما المفرد فيبنى على ما ينصب به نحو لا سميرَ احسن من الكتاب ولا متذاكرَين ناسيان ولا متذاكرِين ناسون ولا بدّ ان يكون اسم لا نكرة متصلا بها كما مثّل والا بطل عملها ولزم تكرارها نحو لا زيدٌ هنا ولا عمرٌو ولا في الدرس صعوبةٌ ولا تطويلٌ

(١) لا هذه تسمى نافية للجنس لانّ الخبر منفي بعدها عن جميع افراد الجنس فلا يصح ان تقول لا رجلَ في الدار بل رجلان بخلاف لا في قولك لا رجلٌ في الدار فانها لنفي الوحدة وحينئذٍ يصح ان تقول لا رجلٌ في الدار بل رجلان

جرّ الأسم ومواضعه

الاصل في الجرّ ان يكون بكسرة وينوب عنها ياءٌ في المثنّى وجمع المذكّر السّالم والأسماء الخمسة وفتحةٌ في الممنوع من الصّرف اذا تجرّد من ال والاضافة (١) نحو اقتد بمحمّدٍ والصّالحين والتّابعين لابي حنيفة والأسم يجرّ اذا كان مسبوقًا بحرف من حروف الجرّ او كان مضافا اليه

حروف الجرّ

حروف الجرّ هي مِن والى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللّام والواو والتّاء ومذ ومنذ وحتّى وخلا وعدا وحاشا نحو اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والأشهر انّ مِن (٢) للأبتداء والى وحتّى للأنتهاء وعن للمجاوزة وعلى

(١) فان دخلت ال على الممنوع من الصّرف او اضيف جرّ بالكسرة على الأصل نحو اخذت بالاحسن وباحسن الأقوال

(٢) امثلته يصل النّور من الشّمس الى الأرض في ثماني دقائق سرت عن البلد على الفلك تحملون يكثر اللؤلؤ في بحر الهند ربّ اشارة ابلغ

للأستعلاء وفي للظرفيّة وربّ للتقليل والباء للسببيّة والقسم والكاف للتشبيه واللّام للملك والواو والتّاء للقسم ومذ ومنذ للأبتداء ان كان ما بعدهما زمنا ماضيا وللظرفيّة ان كان زمنا حاضرا ويحتاج الجارّ والمجرور وكذا الظّرف الى متعلّق (١)

من عبارة رفعة الأقدار باقتحام الاخطار وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام لله ما في السّموات وما في الأرض

وحقّك انّي قانع بالّذي تهوى … وراضٍ ولو حمّلتني في الهوى رضوى

تالله لقد آثرك الله علينا ما كلّمته مذ سنة ولا قابلته منذ شهر او مذ يومنا ومنذ يومنا سلام هي حتّى مطلع الفجر

(١) متعلّق الظرف او الجارّ والمجرور هو فعل او ما فيه معنى الفعل كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول والصّفة المشبّهة واسم التّفضيل ويجب حذفه ان كان كونا عامّا وهو ما يفهم بدون ذكره كالعلم في الصّدور فلا يصحّ ان تقول كائن في الصّدور ويمتنع حذفه ان كان كونا خاصّا وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو انا واثق بك اذ لو قلت انا بك لا يفهم المعنى المقصود نعم اذا دلّت عليه قرينة فلا يجب ذكره كما اذا قيل لك بمن تثق فقلت بك وممّا تقرّر يعلم انّ التّصريح بالمتعلّق خطأ في مثل دخل في محلّ كائن بالبيت ورأى رجلا موجودا فيه ودعاه للحضور في منزله الكائن بالشّارع الجديد والصّواب حذفه

المضاف اليه

المضاف اليه اسمٌ نُسِبَ اليه اسمٌ سابقٌ ليتعرّف السّابق باللّاحق او يتخصّصُ به نحو سفينةُ نوحٍ وسفينةُ بحّارٍ واذا كان الاسم المراد اضافته منوّنًا حُذف تنوينه كما مُثّل واذا كان مثنّى او جمع مذكّرٍ سالمًا حُذفت نونه نحو على ضفّتي النّهر مُهندِسو المدينة ويمتنع دخول ال على المضاف الّا اذا كان وصفًا فيجوز بشرط ان يكون مثنّى او جمع مذكّرٍ سالمًا او يكون في المضاف اليه ال نحو الفاتحا دمشق خالد وابو عبيدة والسّاكنو مصرَ آمنون والمتّبع الحقِّ منصورٌ والسّالك طريقَ الباطل مخذولٌ

تتمّة

اذا كان الاسم المعرَبُ مضافًا الياء المتكلّم فلاشتغال آخره بكسرة المناسبة تقدّر عليه الحركات الثّلاث نحو انّ مذهبي نصحي لصديقي واذا كان مقصورًا فلتعذّر تحريك الالف تقدّر على آخره الحركات الثّلاث ايضًا نحو انّ الهُدى هُدى الله واذا كان منقوصًا فلاستثقال ضمّ الياء وكسرها تقدّر على آخره الضمّة للرّفع والكسرة للجرّ نحو حكم القاضي على الجاني وذلك طردًا لقواعد الاعراب

التّوابع

قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجرّ عند جرّها ويُجزم عند جزمها ويسمّى المتأخّر تابعًا والتّوابع اربعة نعتٌ وعطفٌ وتوكيدٌ وبدلٌ

النّعت

النّعتُ تابعٌ يذكر لبيانِ صِفة متبوعه وهو قسمان حقيقيٌّ وسببيٌّ فالحقيقيّ ما يدلّ على صِفةٍ في نفس متبوعه كدخلت الحديقة الغنّاء والسّببيّ ما يدلّ على صِفةٍ فيما له ارتباط بالمتبوع كدخلت الحديقة الحسنَ شكلها

وهو بقسميه يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويختصّ الحقيقيّ بان يتبعه ايضًا في افراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتانيثه امّا السّببيّ فيكون مفردًا دائمًا ويراعى في تذكيره وتانيثه ما بعده ويُستثنى من ذلك المصدر اذا نُعِتَ به وافعلُ التّفضيل النّكرة فانّهما يلزمان الافراد والتّذكير تقول هُم شهودٌ عدلٌ وهنّ بناتٌ اكرمُ فتياتٍ وكذلك صفة جمع ما لا يعقِل فانّها تعامل معاملة

للمؤنث المفرد او الجمع تقول اياما معدودة او معدودات وللخبر والحال من المطابقة وعدمها ما للنعت (١) والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال

(١) لان الخبر في الحقيقة صفة للمبتدأ والحال صفة لصاحبه فتقول في الحقيقي هم صادقون وهن صادقات واخبر رجال صادقون ونساء صادقات واخبر الرجال صادقين والنساء صادقات وهم عدل وهن عدل وشهد رجال عدل ونساء عدل وشهد الرجال عدلا والنساء عدلا وهم افضل من غيرهم وهن افضل من غيرهن وسرت مع رجال افضل من غيرهم ونساء افضل من غيرهن وسرت مع الرجال افضل من غيرهم ومع النساء افضل من غيرهن والاقلام جيدة والصحف جيدة واشتريت لي قلاما جيدة وصحفا جيدة واشتر الاقلام جيدة والصحف جيدة وتقول في السببي هم كريم اباؤهم او كريمة امهاتهم وهن كريم اباؤهن او كريمة امهاتهن وزارني رجال كريما اباؤهم او كريمة امهاتهم ونساء كريما اباؤهن او كريمة امهاتهن وزارني الرجال كريما اباؤهم او كريمة امهاتهم والنساء كريما اباؤهن او كريمة امهاتهن وعلى هذا يقاس

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الاحرف وهي الواو والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل وحتى كيسود الرجل بالعلم والادب دخل عند الخليفة العلماء فالامراء خرج الشبان ثم الشيوخ لبثنا يوما او بعض يوم اقريب ام بعيد ما توعدون سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين لا تكرم خالدا لكن اخاه اكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل يوسف قدم الحجاج حتى المشاة

والواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي واو لاحد الشيئين وام للمعادلة ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للاضراب وحتى للغاية

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر او المتصل الا بعد الفصل نحو اسكن انت وزوجك الجنة نجوتم انتم ومن معكم ويعطف الفعل على الفعل نحو وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقريرا المتبوع لرفع احتمال التجوز او السهو

وهو قسمان لفظيٌّ ومعنويٌّ فاللفظيّ يكون باعادة اللفظ الأوّل فعلاً كان او اسماً او حرفاً او جملة نحو قدم قدم الحاجّ والحقّ واضح واضح ونعم نعم وطلع النّهار[1] وطلع النّهار[2] ويؤكّد الضّمير المستتر او المتّصل بضمير رفعٍ منفصلٍ نحو اكتبُ انا كنتَ انت الرّقيب عليهم والمعنويّ يكون بسبعة الفاظ وهي النّفس والعين وكلّ وجميع وعامّة وكلا وكلتا نحو خاطبت الأمير نفسه او عينه واشتريت البيت كلّه او جميعه او عامّته وبرّ والديك كليهما وصُن يديك كلتيهما وصُن يديك كلتيهما عن الأذى و يجب ان يتّصل بضمير يطابق المؤكّد كما رأيت واذا اريد توكيد ضمير الرّفع المتّصل والمستتر بالنّفس او العين وجب توكيده اوّلاً بالضّمير المنفصل نحو قمت انا نفسي وقم انت عينك

٢ طلع النّهارُ

البدل

البدل تابعٌ ممهّدٌ له بذكر اسمٍ قبله غير مقصودٍ لذاته وهو اربعة انواع بدلٌ مطابقٌ نحو اهدنا الصّراط المستقيم صراط الّذين وبدلُ بعضٍ من كلّ نحو خسف القمر جزؤه وبدل اشتمال نحو يسعك الامير عفوه وبدلٌ مباينٌ نحو

اعط السّائل ثلاثة اربعة

ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتّصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رأيت ويبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف له العذاب وقد زاد اكثر النّحاة تابعاً خامساً سمّوه عطف البيان (١) وامثلته هي امثلة البدل المطابق

(١) ومنه اللّقب بعد الاسم كعليّ زين العابدين والاسم بعد الكنية كابي حفص عمر والظّاهر بعد الاشارة كهذا الغلام والموصوف بعد الصّفة كالكليم موسى والتّفسير بعد المفسّر كالعسجد اي الذّهب قال الرّضيّ انا الى الآن لم افهم الفرق بين البدل والبيان ثمّ خطّأ كلّ ما ذكر من التّفرقة بينهما

الكلام على الحروف

الحروف في اللغة العربيّة قليلة لا تتجاوز عددها المائة وقد تقدّم كثير منها في ابواب متفرّقة وجميع الحروف مبنيّة

وها هي مرتّبة على حروف المعجم

الألف الهمزة ا اَجَلْ اِذْ اِذا اذما اِذَنْ اَلْ اَلا اَلّا اِلّا اِلى اَمْ اَما اَمّا اِمّا اِنْ اَنْ اِنَّ اَنَّ او اَىْ اَيا اِىْ الباء بَلْ بَلى التاء ثُمّ جَلَلْ جَيرِ حاشا حَتّى خلا رُبَّ السّين سَوْفَ عَدا عَلَّ عَلى عَنْ الفاء فى قد الكاف كَاَنَّ كَاَنْ كَلّا كَىْ اللّام لا لاتَ لَعَلَّ لٰكِنَّ لٰكِنْ لَمْ لَمّا لَنْ لَوْ لَوْلا لَوْما لَيْتَ الميم ما مِنْ النّون نَعَمْ الهاء ها هيا هَلْ الواو وا الياء يا

وكلّ طائفةٍ من هٰذه الحروف اشتركت في معنى او عملٍ نسبت اليه فمن ذٰلك

احرف الجواب وهى لا ونَعَمْ وبلى وَاِىْ وَاَجَلْ وَجَلَلْ وجيرِ وَاِنَّ نحو * قالوا اتصبر قلت لا * قال اللّواحى اتنساهم فقلت نعم * الست بربّكم قالوا بلى وَيَستنبئونك احقّ هو قل اى وربّي انّه لحقّ

يقولون لى صِفها فانت بوصفها خبير اجل عندى باوصافها عِلْمُ

قالوا تخوض غمار الموت قلت جَلَلْ اتقتحم المنون فقلت جير

ويقلن شيبٌ قد علا ك وقد كبرت فقلت انّه

واحرف النّفى وهى لم ولمّا ولن وما ولا ولات وان (١) نحو لم يَلِدْ لمّا يذوقوا عذاب لن ترانى ما هٰذا بشرًا لا شئ على الارض باقيا لاتَ حين مناصٍ ان احدٌ خيرًا من احد الّا بالعافية

واحرف الشّرط وهى اِنْ واذ ما ولو ولولا ولوما وامّا نحو ان تعودوا نعد

وانّك اذ ما تات ما انت آمر به تلف من ايّاه تامر آتيا

ولو كنت فظّا غليظ القلب لانفضّوا من حولك لولا دفع الله النّاس بعضهم ببعض لفسدت الارض

(١) الأحرف الأربعة الأخيرة تعمل عمل ليس فترفع الاسم و تنصب الخبر كما ترى في الأمثلة

لوما الاصاخة للوشاة لكان لى من بعد سخطك فى رضاك رجاء
فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم

واحرف التحضيض وهى الا والا وهلا ولولا ولوما نحو الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم الا راعيتم حق الاخوة هلا ارسلت لى رسولا لولا اخرتنى الى اجل قريب لوما تاتينا بالملائكة

والاحرف المصدرية وهى ان وان وكى ولو وما نحو اولم يكفهم انا انزلنا يريد الله ان يخفف عنكم حضرت لكى استفيد يود احدهم لو يعمر وضاقت عليهم الارض بما رحبت

واحرف الاستقبال وهى السين وسوف وان وان ولن نحو
ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا سوف يرى سيبين الله لكم ان تضلوا وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته لن تنالوا البر حتى تنفقوا

واحرف التنبيه وهى الا واما وها ويا نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم اما والله لاعاتبنه ها ان صاحبك بالباب يا ليت قومى يعلمون

واحرف التوكيد وهى ان وان والنون ولام الابتداء وقد نحو انا اليكم مرسلون اوحى الى انه استمع نفر ليسجنن وليكونن من الصاغرين لانتم اشد رهبة فى صدورهم قد سمع الله قول التى تجادلك

ومن ذلك حروف الجر والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه وقد مر بيانها

وتنقسم الحروف الى عاملة كان واخواتها وغير عاملة كاحرف الجواب وتنقسم ايضا الى مختصة بالافعال كاحرف التحضيض و مختصة بالاسماء كحروف الجر ومشتركة كما ولا النافيتين والواو والفاء العاطفتين

فهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية فى موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجر فلا نغير اخرها نظرا لوقوعها فى ذلك

الموضع بل يلزم ان نبقيها على حالتها التى سمعت بها ولكن نعتبر انها فى موضع رفع او نصب او جزم او جرّ حسب ما يقتضيه الموضع ويظهر اثر ذلك فى التابع نحو ان حسُنت منك الاعمالُ تسودنّ وتبلغ نهاية الكمال (١)

(١) تسودنّ فعل مضارع مبنىّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو فى محلّ جزم لوقوعه جواب شرط لان وتبلغ فعل مضارع مجزوم لفظا لكونه معطوفا عليه

فهرست الكتاب الثالث من الدروس النحوية

صحيفة

تابع الفهرست

صحيفة

تابع الفهرست

صحيفة

تابع الفهرست

صحیفة

غلطنامۂ کتاب اوّل

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱	۱۵	نوعٍ	نوعٌ
۲	۱۵	البنا	البناء
۲	۱۱	۹	۶
۸	۹	الم	لم
۹	۵	ماعد	ما عدا
۱۲	۱۷	اذ	اذا
۱۲	۱۴	فاعلا	الفاعل
۱۸	۱۱	یسمّىً	یسمّى
۲۵	۱۳	یسمّىً	یسمّى
۲۸	۱۳	امینُ	امینٌ
۲۹	۲	اشربُ	اشربَ
۲۹	۱۵	اردبّا	اردبّا بالموحدة
۳۰	۶	خیر	خبر
۳۰	۱۳	البستانُ	البستانَ بالنصب
۳۲	۹	جمیعَہ	جمیعُہ بالرفع
۳۹	۱۳	نفیرٌ	نفیر بالنون
۴۰	۸	نقرأ تمیز نفین	نقرأ تمیز نغین بالنون

غلطنامهٔ کتاب ثانی

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣	١٢	تقطعه	تقطعه
٤	٤	للضارِعة	المضارَعة
٧	٧	بصم	بضمّ
٨	١٥	واسمعوا	واسمعوا
٩	٦	استوا	اِستوِ
١١	٧	اواتصل	اَوتصِل
١٢	٩	لانّ	لا ن
١٢	١٢	بانّ	بانُ
١٢	١٣	حزم	جزم
١٢	١٥	حذف	حذف
١٤	٥	يقدرُ	يقدّرُ
١٨	١١	لمبعة	لهيعة
٢٣	٥	كتابُكِ	كتابُكِ
٢٥	١٣	اكرمَ	اكرِمْ
٣٢	١٣	فائز	فاز
٣٦	١٤	مافتیٰ	مافتی

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣٩	١٠	واحب	واجب
٤٠	٣	الأحوال	الأحول
٤١	٣	الشاعر	الشاعر
٤٢	٩	والفاعلُ	والفاعل
٤٢	١٥	مجبّك	مجيك
٤٣	٥	والمقادرُ	والمقادير
٤٣	١٠	اسيوعا	اسبوعا
٤٨	٣	فدانا	فدّانا
٥٠	٣	حاضد	حاصد
٦٣	٨	اكرهنا	اكرمنا

غلطنامهٔ کتاب ثالث

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥	١٢	اوّلًا	اَوَّلًا
٥	١٥	المضارِعة	المضارَعة
٧	٨	واوبالرفع	واوا
٨	١١	خبرًا	خبرٌ
٩	١٤	فعُل بالضمّ	فعَل

۹	۱۶	کعضَب	کعضِب
۱۰	۱۷	اهدر	هدر
۱۲	۱۳	لأمة	لامه
۳۲	۹	علمنك	علمتك
۳۳	۱۰	يلحقُ	يلحقْ بالجزم
۳۴	۱۴	بختُنصر	بخْتَنَصر
۳۸	۵	فائز	فائزٌ
۳۹	۶	يكون	بكون
۴۸	۶	عدوّا	عدوّ
۵۴	۳	يتخصصُ	يتخصصَ
۵۴	۱۳	اذان	اذا
۵۵	۲	الغناء	الغنّاء
۵۵	۱۱	ينبعرُ	ينبعَرُ
۵۹	۱	اعُط	اعَطِ
۶۳	۱۶	نطرا	نظرا
۶۸	۱۸	خبر	جرّ



